

**الباب الثاني في تراجم اهل هذا البيت
الظاهر ووصف حالهم وجمالهم الباهر**

وهذا الباب هو المقصود من الكتاب بل فيه من التراجم
التي قصد جمعها واستغفل اهل الاخبار بوضعها بحرقنا
ذكر الاحاديث عنهم ولولا هو اهل في الحشا ما تحركنا ولو لا
مهاينهم تراها قلوبنا اذا نحن انما ظا في النور ان نعمنا
لذينا اسمي من الوعظ وصباية عيني ان في المعنى معاينهم معناه
فقل للذي ينبي عن الوجد اهله اذ التذوق مقنا من المهرى
وسلم لنا قضا عينا فانسنا اذ اعلمت امنا اقرار يعاجنا
ولنقدم اول ما يستعمل في اوصافهم التي لا تحصى
ومنا قبهم التي لا تستقصى ليكنوا كالليل على فضايلهم
الكثرة واللحمة اليسيرة من افوار يدورهم المنيرة
وان كانت لا تحتاج الي بيان اذ اعني عن خسر العمان
لا سيما ما كرخ من منهلها وعلم مستر به وعلم انا افاضهم
واقولهم مراهم محبته **اعلم** ارشدنا الله تعالى واياك
الي سوس الصبيل واوردنا هاهنا هبل الرجيق والمسلمين
انها اعظم العلوم نفعها واكثرها خيرا في الدنيا والاخرة
جمعا وانشدنا في حياة القلوب وقفا معرفة سوس
اوليا الله تعالى العارفين الذين بافضالهم واقولهم على الله
دالين فيحصل بذلك حسن الظن بهم ومحبتهم
الموصلة الى اعلا الارب لقوله صلى الله عليه وسلم للمؤمن
اجب

اجب وجاعن السلف الاولين انا الرحمة تنزل عند ذكر الصالحين
وقد اوجبا الله تعالى على عباده المؤمنين ان يسالوه في الصلاة
التي هي عماد الدين ان يديهم صراط الذين انعم عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وامر الله تعالى
حبيبه صلى الله عليه وسلم في كتابه بالاعتقاد ابا حبابه
واخبره بفايده انا رسله والاطلاع على اخبار الماضين
من قبله فقال تعالى ولا تنقص عليك منا انا الرسول
ما نثبت به فؤادك ولما قال سيد الطائفة ابو القاسم
الجيد رحمه الله الحكايات خد من خلق الله تعالى
يقويها قلب المردين وقال التصديق بعلمنا
هذا اولية واذا فانتك لئنة في نفسك لا تفتك
ان تصدق بها في غيرك فلما يصيها ويدر فطل وقال بعض
العارفين التصديق بانفتح لا يكون الا بفتح ومصدق
ذلك قول الله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فانه انوار
وتفاضل الناس بعضهم على بعض اظهر من ان
يحتاج الي دليل وتفاوتهم فيه ولو بالاسمي والادستهاد
عن عن التحليل وليس ذلك الا بقدر تحصيلهم
للعلوم والعارفين كما يظهر في كتابنا من العارفين
ولما كان العلم اقصر من ان يحيط بكلها جملة وتفصيلا
ويستقصى اصلها علما وتحصيلا اوجبت المناقشة
في الانفس الموصلة الى المحل الاقدم ولا ريب عند ذوي الطبع